

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

10433 - عن ابن عمرو قال : إن الله تعالى لا يتعاطمه ذنب غفره إن رجلا كان ممن كان قبلكم قتل ثمانيا وتسعين نفسا فأتى راهبا فقال : إني قتلت ثمانيا وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة ؟ فقال له : قد أسرفت فقام إليه فقتله ثم أتى راهبا آخر فقال : إني قتلت تسعا وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة ؟ قال : أسرفت فقام إليه فقتله ثم أتى راهبا آخر فقال : إني قتلت مائة نفس فهل تجد لي من توبة ؟ قال أسرفت وما أدري ولكن ههنا قربتان قرية يقال لها نصره والأخرى يقال لها كفره فأما نصره فيعملون عمل أهل الجنة لا يثبت فيها غيرهم وأما أهل كفره فيعملون عمل أهل النار لا يثبت فيها غيرهم فانطلق إلى نصره فإن ثبت فيها وعملت مثل أهلها فلا يشك في توبتك فانطلق يريدتها حتى إذا كان بين القريتين أدركه الموت فسألت الملائكة ربها عنه ؟ فقال : انظروا إلى أي القريتين كان أقرب فاكتبوه من أهلها فوجدوه أقرب إلى نصره بقيد أنملة فكتب من أهلها .

(طب)